

رِسَالَةُ الشَّعْرِ



غِب سماء للأستاذ فخري أبو السعود

رَوِي الطَّرْفُ والجَوَانِحُ رِيًّا
من جمال الأشياءِ لَمَّا تراءتْ
بعديومِ داجي السحابِ عبوسِ
غائبِ الأفقِ لم يَبينَ فيه حتى
أشرفتْ في غروبها وتبدتْ
فأحالتْ جهامةَ الجوِّ بِشراً
وأذابتْ شعاعها الصافي الأصفَرَ في الماءِ والثرى والقضاءِ
وكتتْ من ضيائها أخضرَ الأعشابِ حسناً ويابسَ الأكلأِ
فهايزهوانِ في ريقَةِ القَطْرِ زهَاءِ وفي شُفوفِ الضياءِ
واستطار النسيمُ بمد ركودِ
وتراءتْ دون الطوحِ ظلالُ
إِنَّ في هذه الجمالي كَرَوْحاً
تُعَمِّمُ النفسَ غبطةً وهياماً
وفي رَحَى الأشعارِ لاذمك الدهرُ
هي شِعْرُ الوجودِ أحرَّ به أنْ
خيرُ دُخْرِ النفسِ ديوانِ شِعْرِ
يسمُ الزهرُ فيه من كل سطرِ
فكأنِّي أسيرُ إذ أجتليهِ
قد تهادتْ بها الأمايلُ والأزْ
يصفُ المبهمِ الدقيقَ ويُحصى

ليلة قمرأ!

للأستاذ خليل هنداوي

أحجبي عن مقلي بدر السما
هل لحت الكون لَمَاعِ السنا
كل ما فيه سكون حولنا
ولنا في القابِ ظل وارف
كل دنيانا هنا ، ما نبتني ؟
قد رأنا الليل من أشياءه
وكاسنا النور ثوباً راجعاً
نجعل النور جناحاً وعلى
يتنقى البدر بأز يغريني
فيري- البدر الذي ألهمني
أنتِ في عيني وقلبي القمرأ
كل شيءٍ فيه عين تنظر
وضياء ضل فيه البصر
وغصون للهوى تهصر
لو أردنا لتدلّي القمر
فتولانا ، ونام القمدر
تترامى فيه أو نستتر
غارب النور يطيب السفر
ليتما للبدر عيناً تبصر
مكرة تصحو، ومحواً يسكرا
خليل هنداوي

بين ابن زيبره وولادة

شاعر الحب (١)

للأستاذ محمد بهجة الأثرى

هداة إلى الصديق « الزيات »
مصور الحقيقة والجمال والمحب
« الأثرى »

—>>><<<—

حيه من شاعري في الغابرين
شاعر الحب ، وما أعظمه
شاعر الحب ، وما الدنيا سوى
وبقاياها فضول مُنيت
هل يروق العيش في غير هوى
لا ودلّ الغيب في فنتيه

جلّ مارقره في شعره
قطع من كبدٍ مقروحة
وفؤادٍ من تباريح الضى
قطرتها شجنًا أنفاسه
وجلتها فتنًا أشعاره
ضحك في دمعٍ رقاقة
لمحات تنبرى مسرعة
من ضلال النفس في حيرتها
يرهب الفرقة أن تقرعه
بين يأس من يقين عنده
مادري الأمن فؤاد عاشق

(١) من ديوان « ظلال الأيام » المائل قطع

أى قلبين إذا ما اجتمعا
قف تأمل خفقات نطقت
وتصور ميسرين التقيا
في أحاديث كأفاس الصبا
يقطعان الدهر في ظل الصبا
كلما جدّ الهوى زادا به
هل ترى من غبطة رقت على
وقف الدهر عليه تملًا
لا أخاف الله قلبًا هائمًا

يادعاء ما استجابته السما
ليتها في عاشقي قرطبة
إن ما ذاقاه في ظل الهوى
ضربت أيدى النوى بينهما
النوى؟ سل بالنوى من ذاقها
ظلمًا برح ، وشوق دائم
مالها طيب يداويها خلا

يسرّ الدنيا وهزّ المغممين
ولدت (ولادة) أنفاسه
قد أصاب الحب من قلبيهما
مامشى الرّيب إلى قدسهما
يعصم النبيل ويحمى حوضه
يعرف الصدق أخو الصدق فدغ
رب حبّ كنمير الماء في

(جداد)

محمد بهجة الأثرى